تغيير حكومي يطال 10 وزراء في مصر
32

المبعوث الدولي إلى ليبيا ممنوع من دخول طرابلس
32

بروكسل تبقي المطار مغلقاً وتلاحق منفذاً ثالثاً للهجمات
33

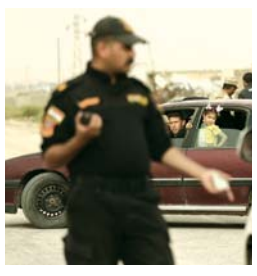

الجيش العراقي يدمر مقر «داعش» في الموصل
29

غارات مكثفة للتحالف وصد هجمات للانقلابيين في تعز

تعزيزات لقوات الشرعية تمهيداً لتحرير صنعاء

صنعاء ـ البيان ـ تعز ـ صلاح قعشة

وصلت إلى شرق العاصمة اليمنية صنعاء تعزيزات لقوات الشرعية تمهيداً لمعركة التحرير، فيما وصلت مقاتلات التحالف العربي شن غاراتها على مواقع الانقلابيين، تزامناً مع صد المقاومة الشعبية هجمات للحوثيين على تعز.

وذكرت مصادر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في صنعاء أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى مديرية نهم شرق صنعاء استعداداً لعملية واسعة لتحرير مديريتي أرحب وبني حشيش وصولاً إلى العاصمة.

ومع تنفيذ مقاتلات التحالف أكثر من 18 غارة جوية على معسكرات ومواقع الانقلابيين في أرحب وأطراف نهم وبني حشيش والعرقوب في خولان، كشفت مصادر عن أن التعزيزات الجديدة تضم أسلحة حديثة وعربات مدرعة من شأنها أن تسهل لقوات الجيش الوطني تطهير جيوب الانقلابيين في أطراف مديرية نهم والتقدم نحو معسكر الفريجة وقاعدة الصمع العسكرية للسيطرة عليهما ومن ثم التقدم نحو منطقة بيت دهرة للسيطرة على المعسكر التابع لقوات الرئيس المخلوع علي صالح.

وذكرت المصادر أن القبائل في المديريتين أعلنت ولاءها للشرعية بعد اتصالات أجرتها قيادات الجيش الوطني مع زعماء الحزام القبلي لصنعاء والذين يسعون لتسليم المدينة بدون قتال لتجنيبها ويلات الدمار، وأن الجانب الحكومي أكد حرصه على الحل السلمي إذا ما قبل الانقلابيون الانسحاب من المدينة من دون قتال.

في غضون ذلك، كثفت مقاتلات التحالف من غاراتها الجوية على معسكرات الرئيس المخلوع في محيط مدينة صنعاء، حيث شنت سلسلة غارات على معسكر الفريجة والصمع ومعسكر الصواريخ في جبال عطان، ومعسكر الحفا شرق العاصمة، ومنطقة الحيمة الخارجية ومعسكر العرقوب في مديرية خولان.

■ قوات من المقاومة اليمنية خلال معارك الجبهة الغربية في تعز | تصوير أحمد الباشا

جبهة تعز

في تعز، صدت المقاومة الشعبية والجيش الوطني هجوماً شنته ميليشيات الحوثي وصالح على السجن المركزي. وقالت مصادر محلية إن المقاومة الشعبية المسنودة بالجيش الوطني في تعز صدت هجوماً عنيفاً شنته الميليشيات على السجن المركزي وعاودت التقدم باتجاه نقطة الضباب التي سيطرت عليها الميليشيات أول من أمس.

ولا يزال محيط حدائق الضباب، وجبل هان ومنطقة المقهاية بجبهة الضباب غرب تعز، تشهد اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني من جهة وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة أخرى.

وقالت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية لـ«البيان» إن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة والجيش، وبين الميليشيات الانقلابية في المقهاية، ومحيط جبل هان لليوم الثاني على التوالي.

وأضافت المصادر أن اشتباكات عنيفة تدور في الجبهة بعد هجوم مضاد شنه الحوثيون وقوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بأكثر من 30 عربة عسكرية ومدرعة وإسناد من مختلف أنواع المدفعية الثقيلة، مع قوات نخبة ولواء كامل من منطقة الخوخة الساحلية. وأوضحت أنه ورغم الهجوم المفاجئ والسريع من مختلف المحاور والطرق والتغطية النارية الكثيفة من جبل هان وسيطرة الميليشيات على السجن المركزي والمنشآت ووصولهم إلى محطة الظافري وقرب نقطة الثلاثيين، إلا أن القوات الموالية للشرعية قامت بترتيب صفوفها بأسرع وقت وتحولت من وضعية الدفاع إلى الهجوم، وقاموا بتنفيذ التفافين على الميليشيات كانا بمثابة كماشة، ما أدى لارتباكها وانكسارها، والذي أسفر عن استعادة السيطرة على مبنيي السجن المركزي والمنشآت وتم طرد الحوثيين إلى ما بعد حدائق الصالح وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي الجبهة الشرقية، تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من أسر ضابط كبير في الحرس الجمهوري سابقاً، وذلك في كمين بحي الزهراء.

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات عنيفة على مواقع الميليشيات الانقلابية في حدائق الضباب ونقطة الهنجر أسفل الحدائق في منطقة الضباب غرب المدينة، إضافة لغارة على جبل هان. كما شنت المقاتلات غارة على تجمعات الميليشيات في جبل العلا في الحوبان شرق المدينة، مع غارة أخرى استهدفت موقعا تابعا للميليشيات في تلة المقبابة القريبة من حدائق الصالح، ونتج عنها مقتل عدد من الإرهابيين. وكذا غارة أخرى بالقرب من منطقة حمرة نهاية حذران، بالقرب من الضباب. وأكد مسؤول محلي أن المقاومة ألقت القبض على أكثر من 80 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح كخلايا نائمة في المناطق الخاضعة لسيطرة المقاومة في مدينة تعز، وفي منطقة جبل حبشي ومدينة التربة ومناطق أخرى. وأكد المسؤول أن حملة واسعة لتعقب الخلايا النائمة لا تزال متواصلة في ضوء معلومات مهمة حصلت عليها المقاومة من العناصر المقبوض عليها. كما أوضح أن الذين تم القبض عليهم عناصر متدربة على القنص ينتمون إلى محافظات صعدة وعمران وصنعاء وذمار، تم إرسالهم في الآونة الأخيرة لاختراق مناطق المقاومة، حيث قبض على معظمهم مختبئين في عمق مناطق سيطرة المقاومة.

وكشفت مصادر ميدانية عن مصرع 75 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح بينهم قيادات وذلك نتيجة غارات لمقاتلات التحالف العربي ومواجهات ميدانية، أول من أمس، حيث قتل 24 مسلحاً يتبعون متمردي الحوثي وقوات صالح، فيما أُصيب آخرون بعد تجدد الاشتباكات بين رجال المقاومة الشعبية والميليشيات الانقلابية في مديريتي بيحان وعسيلان بمحافظة شبوة جنوب شرق اليمن. وفي محافظة الجوف شمال البلاد، قالت مصادر في المقاومة بأن الميليشيات الحوثية فقدت أخطر وأهم قياداتها، حيث قُتل القيادي الأول للميليشيات في مديرية المتون المدعو عبدالخالق ناجي بن عافية في المديرية ذاتها أثناء اقتحام الجيش والمقاومة للمديرية وفرار الميليشيات منها.

أما الرجل الثاني في تنظيم الحوثي بمحافظة الجوف ومؤسس قاعدة الحوثيين في مديرية الحزم، مركز المحافظة، المدعو حميد عبدالله المكرمي فقد قُتل أثناء اقتحام الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لجبل حام الأسفل إلى جانب أكثر من 10 من مرافقيه.

حملة وأنشطة شعبية واحتفالات إحياءً لذكرى «عاصفة الحزم»

تعز ـ البيان

تحت شعار «شكراً الحزم والأمل» تجري لجنة شبابية تحضيرات مكثفة لتدشين حملة شعبية واسعة بالتزامن مع حلول الذكرى الأولى لبدء قوات التحالف العربي عمليات «عاصفة الحزم» في اليمن التي توافق 26 مارس. وقال رئيس اللجنة التحضيرية للحملة، الإعلامي والناشط السياسي أحمد شبح لـ«البيان» إن الحملة تهدف إلى التعبير عن تقدير وتأييد الشعب اليمني لحكومات وشعوب دول التحالف العربي والامتنان لمواقفها وجهودها والاعتراف لها بالجميل والفضل، وتسليط الضوء على الجهود الإنسانية والأنشطة والبرامج الإغاثية والتنموية التي تقدمها دول التحالف العربي لمساعدة الشعب اليمني ضمن عمليات «إعادة الأمل». وأضاف شبح أن الحملة تسعى لتخليد ذكرى انطلاق «عاصفة الحزم» في كل عام باعتبارها مطلباً للشرعية وللشعب اليمني ومصلحة مشتركة لأمن اليمن والمنطقة ومستندة للقرارات والمواثيق الدولية وحق الدفاع عن قضايا الأمة، وإبراز التحولات العميقة التي أنتجتها عمليات دول التحالف العربي في اليمن والمنطقة. وقالت اللجنة التحضيرية للحملة في بيان، إن الحملة ستنطلق من مأرب في الساعة الثانية من ليلة السبت 26 من الشهر الحالي وستتضمن سلسلة فعاليات وأنشطة إعلامية واحتفالات جماهيرية وشعبية واسعة. كما ستتضمن فعاليات فنية وأمسيات مختلفة في عدد من المحافظات المحررة، وتسعى إلى تنظيم حملة موحدة على القنوات الفضائية وشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تنطلق ليل السبت 26 مارس، وهو الوقت نفسه الذي شهد انطلاق عمليات عاصفة الحزم.

13 مليون شخص يحتاجون مساعدات

«الأغذية العالمي»: نصف محافظات اليمن على شفا المجاعة

جنيف، صنعاء ـ الوكالات

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن نحو نصف محافظات اليمن البالغ عددها 22 محافظة على شفا المجاعة بسبب الحرب الدائرة في البلاد، فيما يحتاج أكثر من 13 مليون نسمة معونات غذائية.

وقال نائب مدير شؤون اليمن في برنامج الأغذية العالمي أدهم مسلم، إنه من منظور الأمن الغذائي فقد صنفت عشر من محافظات اليمن على أنها تمر بحالة طوارئ، مشيراً إلى أنها الخطوة التي تسبق المجاعة. وأضاف أن القتال الدائر خلال الأشهر الـ12 الأخيرة أدى إلى نزوح نحو 2.3 مليون شخص، وجعل أكثر من نصف عدد سكان البلاد البالغ 26 مليون نسمة في حاجة ماسة للمعونات الغذائية. وأوضح مسلم أن ذلك يعني أن على البرنامج ألا ينتظر حتى يصل الوضع إلى حد المجاعة وأنه يجب عليه التصرف فوراً لتقديم المعونات الإنسانية مباشرة. وحتى يتسنى لبرنامج الأغذية العالمي القضاء على أزمة الغذاء دشن خطة للطوارئ لإمداد مليون شخص باحتياجاتهم الأساسية بموجب إيصالات لصرف المعونات. وفي صنعاء التي لا تزال تخضع لسيطرة جماعة الحوثي اصطف المئات لساعات لتسجيل أسمائهم والحصول على الإيصالات فيما يقضي البرنامج بان تحصل الأسرة المكونة من ستة أفراد على حصص من القمح والبقول والزيوت النباتية والملح والسكر التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي من خلال مورد محلي. لكن أحد سكان صنعاء أعرب عن قلقه أن المعونات قد تكون مؤقتة وقال: نريد أن يجري توزيع المعونات على مدار الشهر بالكامل وليس مجرد أسبوع أو خمسة أيام. وقال رمضان حسن الذي تسلم إيصالاً بالمعونة الغذائية: يقدر الشعب اليمني مدى ضرورة المساعدات الإنسانية لكن ما يحتاجونه في واقع الأمر هو إنهاء الحرب وهي مسألة أكثر أهمية. من جهته، أعلن منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك أن واحداً من كل عشرة يمنيين، أي نحو مليونين و500 ألف شخص، أصبحوا مشردين بسبب الحرب، وأن 80 في المئة من اليمنيين يحتاجون شكلاً من أشكال المساعدات. ونقلت إذاعة الأمم المتحدة عن المسؤول الدولي، أن أكثر من 20 مليون شخص، أي 80 في المئة من إجمالي عدد السكان، يحتاجون شكلاً من أشكال المساعدات، مشيراً إلى ارتفاع معدلات الفقر في اليمن قبل تصاعد الصراع. وأضاف ماكغولدريك أن اليمن كان يستورد نحو 90 في المئة من احتياجاته الغذائية، قبل تصاعد الأزمة. وأشار إلى أن التحديات الأمنية تعيق قدرة موظفي الإغاثة والعاملين في المجال الطبي، على الوصول إلى المحتاجين. وكانت وكالات الإغاثة أطلقت نداءً إنسانياً طالبت فيه بتوفير مليار و800 مليون دولار، لتمويل عملياتها في اليمن خلال العام الجاري، إلا أنها لم تتلقَ سوى 12 في المئة من إجمالي المبلغ المطلوب، وفقاً لإذاعة الأمم المتحدة.

مقتل 50 من «القاعدة» في القصف الأميركي على المكلا

الغارة استهدفت عناصر التنظيم الإرهابي أثناء وقوفهم في طابور للحصول على وجبة العشاء

صنعاء - البيان والوكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، أن الغارة على معسكر تدريب تنظيم القاعدة في اليمن، أسفر عن مقتل عشرات المقاتلين.

وأفادت مصادر محلية وقبلية يمنية أمس، عن مقتل 50 عنصراً على الأقل من القاعدة في القصف الجوي الأميركي على معسكر للقاعدة في جنوبي اليمن.

استهداف

واستهدف القصف في وقت مبكر من صباح الثلاثاء، معسكراً للقاعدة في محافظة حضرموت، والتي يسيطر تنظيم القاعدة على مركزها مدينة المكلا منذ أبريل 2015.

توقيف

أعلنت مصادر قبلية في محافظة أبين جنوبي اليمن، أنها ألقت القبض على قيادي في تنظيم القاعدة، كان في طريقه من محافظة شبوة نحو عدن. وقال زعيم قبلي في قبيلة باكازم، طلب عدم الإفصاح عن اسمه، إن القيادي في تنظيم القاعدة، حلمي الزنجي، أوقفته قبائل آل باكازم، بعد أن حاول تمرير شحنة أسلحة عبر أرضها نحو عدن، أتى بها من حضرموت، مشيراً إلى أن الزنجي كان ينوي إدخال الأسلحة لعناصر تنظيم القاعدة في عدن. وكان الزنجي، الذي اتهم بانتمائه للقاعدة، نفى ذلك أكثر من مرة، لكنه، وفقاً لمصادر أمنية في أبين، الرجل الثاني في القاعدة، بعد أبو سالم التعزي.

قتلى

وقال مسعفون ومسؤول محلي، إن 50 شخصاً على الأقل قتلوا في الغارة. وأفادت المصادر أن 50 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 30 بجروح. وأوضح سكان أن الغارة الجوية أشعلت حريقاً ضخماً في المعسكر. وأشار مسؤول محلي إلى أن «الطائرات قصفت عندما كان أفراد القاعدة يقفون في طابور للحصول على وجبة العشاء».

وقال مسؤول محلي لـ «فرانس برس»: قتل 40 عنصراً على الأقل من القاعدة، وجرح 25 آخرون في القصف الجوي الأميركي الذي استهدف معسكراً في حجر بمحافظة حضرموت، الواقعة إلى الغرب من المكلا.

حصيلة

وأكد مصدر قبلي الحصيلة، مشيراً إلى أن الضحايا هم من الشباب الذين جندتهم القاعدة حديثاً، وكانوا يتلقون تدريباتهم في المعسكر.

تصفية

من جهته، أعلن محافظ حضرموت، اللواء أحمد بن بريك، أن 90 من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا وجرحوا في الغارة.

وقال سكان إن العشرات من سيارات الإسعاف، شوهدت وهي تنقل عناصر القاعدة، إلى مستشفى ابن سيناء بالمكلا، حيث أعلن كادر المستشفى حالة الطوارئ فيه، بسبب كثرة القتلى والجرحى.

وحسب هؤلاء، فإن انفجارات عنيفة أعقبت الغارات التي استهدفت مخازن أسلحة في المعسكر، إلى جانب ثكنات المسلحين المتمركزين في المعسكر.

وبحسب الخبير في مركز الخليج للأبحاث، مصطفى العاني، فهذا القصف «هو الأول بهذا الحجم للطيران الأميركي ضد مواقع للقاعدة في حضرموت منذ أبريل الماضي»، مرجحاً أن تكون المقاتلات التي نفذت القصف، قد انطلقت من البحر أو من جيبوتي.

غارة

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أعلنت عن سقوط عشرات القتلى من عناصر التنظيم في القصف.

وقال الناطق باسم الوزارة، بيتر كوك، إن الجيش الأميركي شن غارة جوية على معسكر تدريب لتنظيم القاعدة في اليمن، موضحاً أن أكثر من 70 إرهابياً يستخدمون المعسكر. وأضاف في البيان أن القوات الأميركية «ما زالت تقيم نتائج القصف»، لكن «الحصيلة الأولى تشير إلى القضاء على عشرات من مقاتلي القاعدة»، معتبراً أن الهجوم يوجه ضربة لقدرة تنظيم القاعدة على استخدام اليمن قاعدة لهجمات على الأميركيين، ويجسد التزامنا بدحر القاعدة وحرمانها من ملاذ آمن.

ودفعت الضربات الجديدة، عناصر التنظيم إلى اتخاذ إجراءات احترازية. وأفاد مصدر قبلي بأن مقاتلين آخرين موجودين في المعسكر، نجوا من القصف، مشيراً إلى أن الإرهابيين أخلوا مراكز رسمية يوجدون فيها بالمكلا، تحسباً لضربات جديدة. كما نشروا خمس عربات في محيط المستشفى الذي نقل إليه الجرحى.

نفرض القرار الأممي نيابة عن المجتمع الدولي والدولة كفيلة بالقضاء على «القاعدة»

عسيري لـ«البيان»: 90 % من مساحة اليمن في أيدي الشرعية

حوار ـ حسين الجمو

أكد الناطق باسم التحالف العربي العميد ركن أحمد عسيري أن التحالف العربي في اليمن يقوم بالنيابة عن المجتمع الدولي بحمل الحوثيين على تنفيذ القرارالأممي 2216 لإنهاء الانقلاب في اليمن، لافتاً إلى أن التحالف خلال عام من انطلاقه وبالتنسيق مع قوات الشرعية نجح في تحرير 90 في المئة من اليمن.

وشدد عسيري في حوار مع «البيان» بمناسبة الذكرى الأولى لانطلاق عمليات «عاصفة الحزم» أن مساحة العمليات العسكرية تقلصت نتيجة انحسار مناطق سيطرة المتمردين، وأن التحالف لن يقبل بوجود أي ميليشيا مسلحة داخل اليمن مع ضرورة حصر السلاح في يد الدولة. وانتقد المنظور الغربي للأزمة اليمنية والذي يركز فقط على المنظمات الإرهابية المتمثلة في «القاعدة» و«داعش»، مؤكداً أن هذا المنظور كفيل بتمكين الحوثيين من الدولة اليمنية لولا تدخل التحالف، معتبراً أن سلطة الدولة اليمنية كفيلة بالقضاء على الإرهاب.

وفي ما يلي تفاصيل الحوار بين «البيان» والعميد ركن عسيري والذي ركز فيه على آخر المعطيات الميدانية لعمليات التحالف العربي في اليمن:

بعد مرور عام على إطلاق عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل».. كيف تقيّمون ما تحقق؟ وهل كان حسب ما هو مُخطط له؟

لكي يكون التقييم عادلاً يفترض أن تقارن الوضع الجاري بما قبل انطلاق العمليات، ماذا كان الوضع قبل العمليات، وماذا لدينا اليوم. نجد أن الوضع إيجابي، الجميع يذكر انه في مثل هذا اليوم من العام الماضي كان اليمن يدخل في نفق مظلم وتفكيك لمؤسسات الدولة، والرئيس الشرعي قيد الإقامة الجبرية ورئيس حكومته ووزرائه في المعتقلات. وذروة هذا الانتهاكات تمثلت باستهداف شخص رئيس الدولة بطائرة مقاتلة حينما غادر صنعاء إلى عدن. الوضع لم يكن على ما يرام حينما بدأنا العمليات، كان هناك تفجير لمنازل المعارضين للحوثيين، وطالت انتهاكاتهم مختلف مناحي الحياة.

إقليمياً، كانت هناك تهديدات لحدود المملكة العربية السعودية. كما أن الموقع الجيوستراتيجي لليمن وإشرافه على مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات المائية.

هذه معطيات تشير بوضوح إلى خطورة الوضع في ذلك الوقت. اليوم نحن تقريباً نشارف على انتهاء عام من العمليات، والتحالف نجح في الحفاظ على مؤسسات الدولة اليمنية ووجودها على الأرض، وعلى المستوى الدولي فإنها الطرف الشرعي الوحيد المدعومة بقرار دولي. كل هذه تحتسب ضمن نجاحات التحالف.

الآن 90 في المئة من اليمن في أيدي الشرعية، وحينما بدأنا العمليات كانت تقريباً 90٪ من اليمن بأيدي الحوثيين. فعملياتنا غيرت الواقع الذي كان سائداً، وستستمر إلى حين عودة الشرعية إلى صنعاء قريباً.

الجانب الآخر، أن حدود المملكة باتت اليوم آمنة، والتهديدات من إيران والميليشيات انتهت.

وفي الجانب الإغاثي هناك تقدم مستمر، وجهود كبيرة لمركز الملك سلمان للإغاثة، حيث تصل المساعدات الإنسانية حتى إلى صعدة التي تعتبر معقل الميليشيات، وهذا يؤكد أننا ننظر إلى الشعب اليمني بعين واحدة طالما كانوا بمنأى عن المتمردين.

هل كانت هنالك صعوبات في المعارك لم تكن متوقعة؟

العمل العسكري ليس عملاً نمطياً جامداً، هناك معطيات مؤثر بدءاً من الطقس وحتى مستوى القوات المقاتلة للعدو على أرض المعركة. لكن طالما كان لدينا هدف واضح وهو هزيمة الانقلابيين فإن هناك مرونة دائمة للخطط، لكن تبقى الأهداف ثابتة كيفما تغيرت الخطط وفقاً لما تقتضيه الحاجة.

في ضوء التصريحات الأخيرة التي تحدثت فيها عن أن العمليات العسكرية الكبرى في اليمن شارفت على الانتهاء. هل يشمل هذا الكلام صنعاء التي تحيط بها معارك كبيرة؟

في بداية «عاصفة الحزم» كانت عملياتنا تشمل كامل الأراضي اليمنية. كنا نستهدف المواقع الاستراتيجية للصواريخ ومخازن الأسلحة والقوات المقاتلة للمتمردين، فنطاق عملياتنا كان يمتد في كامل اليمن. اليوم تقلصت مساحة العمليات العسكرية من حيث الامتداد، وباتت مركزة في نقاط محددة، وبات هناك جهد عسكري مخصص لحفظ الأمن في عدن والمحافظات المحررة، وجزء من العمليات يكون إسناداً جوياً لقوات الشرعية قرب مناطق القتال.

لسنا مع الطرح الذي يحاول تصوير العمل في صنعاء وكأنه سيكون كارثياً من الناحية الإنسانية وسيخلف عدداً كبيراً من الضحايا كما يتم تصويره في بعض وسائل الإعلام الغربية.

دخول قوات التحالف والشرعية إلى عدن كان بأسهل الطرق وبعمليات خاطفة لم يستوعبها التمرد، وهكذا في صنعاء، ستكون عمليات خاطفة وسريعة.

هل احتمال تسليم صنعاء للشرعية من دون قتال أمر وارد ؟

نؤكد دائماً أن الحل في نهاية المطاف حل سياسي، والعمل العسكري يوفر شروطاً وأرضية لحل سياسي عادل ودائم. نرفض أن يكون التفاوض تحت ضغط تفوّق الميليشيات. لا يمكن القبول أن يكون للميليشيات الحوثية وجود في المعادلة السياسية في اليمن.

لا قبول للميليشيات وإنما للحوثيين وبما يناسب نسبتهم إلى سكان اليمن. لا يمكن أن نقبل بوجود أي جماعة مسلحة داخل اليمن كما هو الحال في لبنان بوجود حزب الله الإرهابي أو الحشد الشعبي في العراق.

رفض للميليشيات وقبول للحوثيين. كيف التمييز بينهم وتعلم أن الحوثيين يشكلون نوعاً ما كتلة صلبة سياسياً وعسكرياً؟.

الحوثيون كمكون سياسي ديموغرافي لا مشكلة معهم. ولكن لا يوجد سلاح خارج سلطة الدولة. لن يتم الاعتراف إلا بالشرعية، ولا سلاح إلا في أيدي الدولة، وإلا ما فائدة أن تبقى مكونات لديها سلاح تستخدمه متى ما قررت.

التحالف لن يقبل بوجد ميليشيات مسلحة على حدود المملكة العربية السعودية بأي شكل، وبالتالي حينها (بعد التخلي عن السلاح) إذا أراد الحوثيون أن يكونوا جزءاً من المعادلة السياسية فهذا شأن يمني داخلي. أما أن تبقى قوة ذات تسليح وتمارس عملها «دولة داخل دولة» فهذا ما لن نسمح به.

توجد وساطة قبلية يمنية مع المملكة أدت إلى تراجع كبير في المواجهات على الحدود، هل يمكن صمود نتائج الوساطة ؟

نعم، هناك وساطات قبلية ونحن دائماً نشجع القبائل بأن يكون لها دور إيجابي في العمل السياسي داخل اليمن. وأن يكون لهم موقف إيجابي من الوضع الداخلي وليس موقفاً مساناً للميليشيات الحوثية.

أعلن الحوثيون استعدادهم تنفيذ القرار ٢٢١٦ وتحدثت تقارير أن موافقتهم مرتبطة بترتيبات متعلقة بعودة الشرعية وضمان مصالحهم، ما صحة ذلك ؟.

القرار 2216 يتكون من 24 نقطة يفضي إلى حل واضح مضمونه «لا دولة داخل الدولة». التفاوض الذي يتم معني بآليات لتنفيذ القرار وتسليم السلطة للشرعية. لا توجد في اليمن ميليشيات مسلحة إلا ميليشيات الحوثي. وكون هناك أطراف انضمت للمخلوع صالح، فإن صالح ليس لديه صفة رسمية، وستحاسبه الدولة اليمنية كما تشاء.

بالنسبة للمفاوضات، فشلت الجولة الأولى لأن الميليشيات حاولت تغيير صلب القرار المتخذ بإرادة دولية وبتأييد 14 صوتاً. والتحالف يقف اليوم نيابة عن المجتمع الدولي بتنفيذ هذا القرار.

هناك تأكيدات سعودية بأنّ التحالف لن يترك اليمن ينجر إلى النموذج الليبي هل لديكم تصور واضح لما يمكن أن يتم لمنع ذلك خصوصاً في ظل وجود عناصر إرهابية وتهويل الإعلام الغربي لهذا الجانب؟.

هنا أود التأكيد على نقطة، وهي ليست مزايدة وليس إطراء للتحالف. أجزم أن الجهة الوحيدة اليوم في العالم التي تدرك الوضع في اليمن بجميع أبعاده هو التحالف. وبالتالي من يأتي لينظّر بخصوص الوضع داخل اليمن أعتقد أنه ستنقصه الكثير من المعطيات. نحن لنا رؤية أعمق من التي تنظر لها الدول الغربية وكثير من وسائل إعلامها، الغرب ينظر إلى «القاعدة» و«داعش» ويتجاهل المواطن اليمني. رؤيتنا معكوسة ولا تغفل أي عنصر اضطراب في الوقت نفسه، نحن ننظر إلى الدولة والمواطن اليمني أولاً، وما عداها نتائج وليست أسباباً، بينما هم ينظرون إلى النتيجة وينسون السبب. ما الذي أفضى إلى أن تصبح اليمن دولة فاشلة وأن ينتشر فيها الإرهاب؟ أليس سوء إدارة علي عبدالله صالح للبلاد؟ «القاعدة» عندما هُزِمت في المملكة العربية السعودية احتضنها المخلوع في اليمن. وجميع المؤشرات تدل أن من كان يتبناهم ويستخدمهم هو المخلوع. ومن أفرج عن قياداتهم في السجن، ومن يدير عملياتهم ويمولها هو المخلوع. إذن، بالنسبة لنا الموضوع واضح، نحن رأينا في التحالف أن بناء دولة قوية مستقرة ذات أجهزة أمنية فاعلة وتبسط كامل نفوذها على كامل الأراضي اليمنية، هذا سيلغي وجود القاعدة وغيرها.. لأن الإرهاب ينتشر في المناطق غير المستقرة التي لا تمتد إليها سلطة الدولة وما يسمى المساحات غير المحكومة. وإذا أصبح للدولة سلطة وجيش يمني فاعل وأجهزة أمنية قوية، أؤكد أن الشعب اليمني وأجهزته الأمنية ستقضي على أي وجود لـ«القاعدة» كما قضت عليها المملكة العربية السعودية. سلطة الدولة كفيلة بإنهاء «القاعدة»، لكن إذا استمررنا ننظر من المنظور الغربي بأن نحارب «القاعدة» فقط وليذهب المواطن اليمني ومتطلباته إلى سبيل آخر، هذا المنظور سيمكن الحوثيين من الدولة اليمنية كاملة، ويبقى الوضع على ما هو عليه. نحن نقول إن هذا المنظور لا نقبله، والوضع لا يمكن أن يستمر هكذا.

لذلك، نقول إننا سنواكب العمل مع الحكومة اليمنية لمرحلة ما بعد العمليات الكبرى ونسميها عمليات الاستقرار، ويحتاج إلى عمل طويل وصبر وبناء أجهزة الدولة لاستعادة كامل عافيتها وهزيمة «القاعدة» وغيرها من المنظمات الإرهابية.

هل هناك أي نوع من التواصل مع الحوثيين لتنسيق إدخال المساعدات؟

لا. حينما تكون هناك قوافل إغاثية تدخل إلى تلك المنطقة، فهو عمل محفوف بالمخاطر لأن هناك ألغاماً أرضية بالآلاف على طريقها. وطبيعي أن يتم التواصل مع القبائل، وهذه القبائل من الطبيعي أيضاً أن تستدعي الحوثيين لإزالة الألغام التي زرعوها ويعرفون أماكنها جيداً.

بالنسبة لنا لا مسار تفاوضياً إلا مسار الأمم المتحدة والقرار 2216 عبر الحكومة الشرعية. لا مجال لأي مسار تفاوضي آخر غير هذا المسار، لهذا ندعم خطوات المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

■ أحمد عسيري الناطق باسم التحالف العربي

■ مساعداتنا تصل صعدة وهذا يؤكد أننا ننظر إلى الشعب اليمني بعين واحدة

■ لا مشكلة مع الحوثيين كقوة سياسية غير مسلحة تتناسب مع حجمهم

■ لا مسار تفاوضياً إلا مسار الأمم المتحدة والقرار الدولي ومساعي المبعوث الأممي

■ عندما هُزِم تنظيم «القاعدة» في السعودية احتضنه المخلوع وموّل عملياته

■ غارات التحالف شلّت القدرات الاستراتيجية للمتمردين | أرشيفية

إخلال

أكد الناطق باسم التحالف العربي في اليمن العميد ركن أحمد عسيري أن هناك عقوبات دولية مفروضة على الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، وليس لديه أي صفة رسمية في اليمن سوى أنه مواطن يمني قام بالعمل على إخلال سلطة الدولة، والدولة اليمنية ستتعامل معه وفق القانون.

الأمم المتحدة تعترف بالشرعية.. ومنظماتها بالانقلابيين!

انتقد الناطق باسم التحالف العربي في اليمن العميد ركن أحمد عسيري، المنظمات الدولية بعدم الحيادية عبر اتهاماتها للتحالف باستهداف المدنيين. وقال عسيري إن التحالف يقوم بتحقيق يومي في العمليات، وتم الإعلان عن نتائج أكثر من حالة، وتبين أن بعض الحالات كانت كاذبة مثل استهداف السفارة الإيرانية وحفلات زواج وغيره، وثبت كذبها. وأضاف الناطق باسم التحالف أن وسائل الإعلام الغربية هي أكثر ما تتناول هذا الجانب، والمنظمات الحقوقية للأسف تنظر من منظور ضيق، وهو منظور غير واقعي. وتساءل عسيري: «لماذا تأسس التحالف العربي؟ تأسس لمساعدة الشرعية والشعب لاستعادة دولتهم من الانقلابيين. التحالف الذي أنشئ لهذه الغاية ودفع الملايين لتحقيق هذه الغاية وخسائر في مستوى الجنود لإعادة اليمن لأهله، ثم يتم اتهامنا بأننا ننظم حملات ممنهجة لقتل المدنيين».

وأردف: «الألفاظ المنتقاة والمستخدمة لا تعبر عن فهم هذه المنظمات وهذا الإعلام لما يحدث في اليمن، هذا من ناحية. من ناحية أخرى، وهذه هي الغرابة: الأمم المتحدة تعترف بالحكومة اليمنية الشرعية وتجرم الانقلابيين، بينما منظمات الأمم المتحدة الإنسانية تتجاهل الحكومة الشرعية وتتعاون مع الانقلابيين في تشويه سمعة التحالف، من خلال الترويج لأرقام وحوادث وهمية أو مغلوطة».

وأورد عسيري مثالاً في الادعاءات التي ذكرت بخصوص استهداف سوق في منطقة الخميس في حجة. هل من المعقول أن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي لا تتواجد على الأرض في حجة ولا تتواجد في اليمن أن تقوم بالتحقيق والوصول إلى نتائج وإعلانها وإدانة التحالف خلال 48 ساعة؟ هذا غير منطقي. وقال: «نحن أمام احتمالين بخصوص عمل هذه المنظمات، إما أن هناك تسرعاً في الأحكام والمواقف وهذا غير مقبول من هذه المنظمات، أو أن هناك رغبة في تشويه سمعة التحالف العربي، وهذا أيضاً غير مقبول».

وأكد أن هناك حكومة يمنية شرعية موجودة في اليمن وهي التي تقاتل وعناصر منتشرة في كل مكان ولديها القدرة على إعطاء معلومات أكثر من الذين يكتبون تقارير عن بعد.

لقاء

الأصبحي يدعو إلى تكاتف المجتمع الدولي لوقف جرائم الانقلابيين

التقى وزير حقوق الإنسان عزالدين الأصبحي، أمس، سفيري الولايات المتحدة ومملكة هولندا لدى مجلس حقوق الإنسان بجنيف.

واستعرض الوزير الأصبحي الوضع الحقوقي باليمن، والانتهاكات الممنهجة التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية، وسلسلة الجرائم التي ترتكب بشكل يومي ومنها الجرائم الأخيرة في محافظات صعدة وتعز والبيضاء.

وقال إن «حجم الكوارث الإنسانية التي خلفها الانقلاب باليمن طالت المدنيين العزل، فاستخدم البعض منهم دروعاً بشرية، واستهدف السياسيون والإعلاميون، كان آخرها قنص الصحافيين بتعز، وقتل عدد من السجناء بصعدة بعبوات ناسفة».

وأشار إلى أن القتل الممنهج الذي تقوم به ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في اليمن، جرائم ضد الإنسانية يتطلب تكاتف الموقف الدولي لوقف تلك المجازر.

جنيف ـ سبأنت

■ عز الدين الأصبحي

آليات

اجتماع في الجوف يناقش احتياجات المحافظة من المشتقات النفطية

ناقش لقاء موسع برئاسة محافظ الجوف اللواء حسين العواضي وضم مدير عام فرع شركة النفط بمأرب علي بن جلال والإدارات المختصة بالفرع، احتياجات محافظة الجوف من المشتقات النفطية وآلية توزيعها وحصة مولدات الطاقة الكهربائية بالمحافظة من مادة الديزل والحصص الشهرية لضمان استمرار التيار الكهربائي على مستوى المحافظة والمديريات.

وأكد المحافظ العواضي ان المرحلة الحالية دقيقة وحساسة وتتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهود، وتكامل الإمكانات وتلمس الاحتياجات الضرورية والأساسية، مشدداً على أهمية العمل بروح الفريق.

من جانبه، أكد مدير عام فرع شركة النفط بمأرب على ضرورة التنسيق والتعاون المشترك من قبل الفرع وقيادة محافظة الجوف لتوفير المشتقات النفطية للمحافظة ومديرياتها، وعدم التلاعب بحصص المحافظة ومنع الاحتكار، والقضاء على التهريب.

الجوف - سبأنت

حرب كلامية تستعر بين الحوثيين وحزب المخلوع

هادي: الانقلابيون مستعدون لتنفيذ «2216»

صنعاء - البيان والوكالات

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن الانقلابيين أذعنوا وأعلنوا استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216، وسط حرب كلامية بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس المخلوع علي صالح.

ورأس الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، اجتماعاً استثنائياً لسفراء الدول الـ 18 في الرياض، وذلك لوضعهم أمام صورة الأوضاع والمستجدات على الساحة الوطنية بشقيها الميداني والسياسي.

وتطرق هادي إلى المساعي والجهود الدبلوماسية التي يقوم بها المجتمع الدولي، ومنها جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ، الرامية إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وآخرها القرار 2216، مشيراً إلى أن ولد الشيخ أبلغه قبول الحوثيين تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وعبر في هذا الصدد، عن التعاطي الإيجابي والترحيب من قبل الدولة، مع كل ما من شأنه العمل على إنهاء الحرب والتمرد، وتسليم الأسلحة وإطلاق الأسرى ومؤسسات الدولة، وكذلك تنفيذاً للنقاط التي أكد عليها القرار 2216، واستئناف استحقاقات العملية السياسية.

وقال الرئيس اليمني: «رغم كل تلك الخطوات الميدانية، إلا أننا حريصون في نفس الوقت على أرواح الناس ومصالح اليمنيين والمجتمع في مختلف أرجاء الوطن، وهذا ما يجعلنا نتعامل بحكمة وصبر أمام مختلف التطورات».

وقال إن «العقلية الانقلابية الإقصائية العابثة، لم تعنها مصلحة الشعب اليمني مطلقاً، بقدر السير في مصالحها وأجندتها الضيقة المقيتة، خدمة لأطماع وأهداف مكشوفة».

وأشاد رئيس الجمهورية بالدول الراعية للمبادرة الخليجية، والدول العشر وسفراء مجموعة الدول الـ 18 التي قاسمت الشعب اليمني الهم المشترك، وكانت حاضرة من خلال مراحل الحوار الوطني.

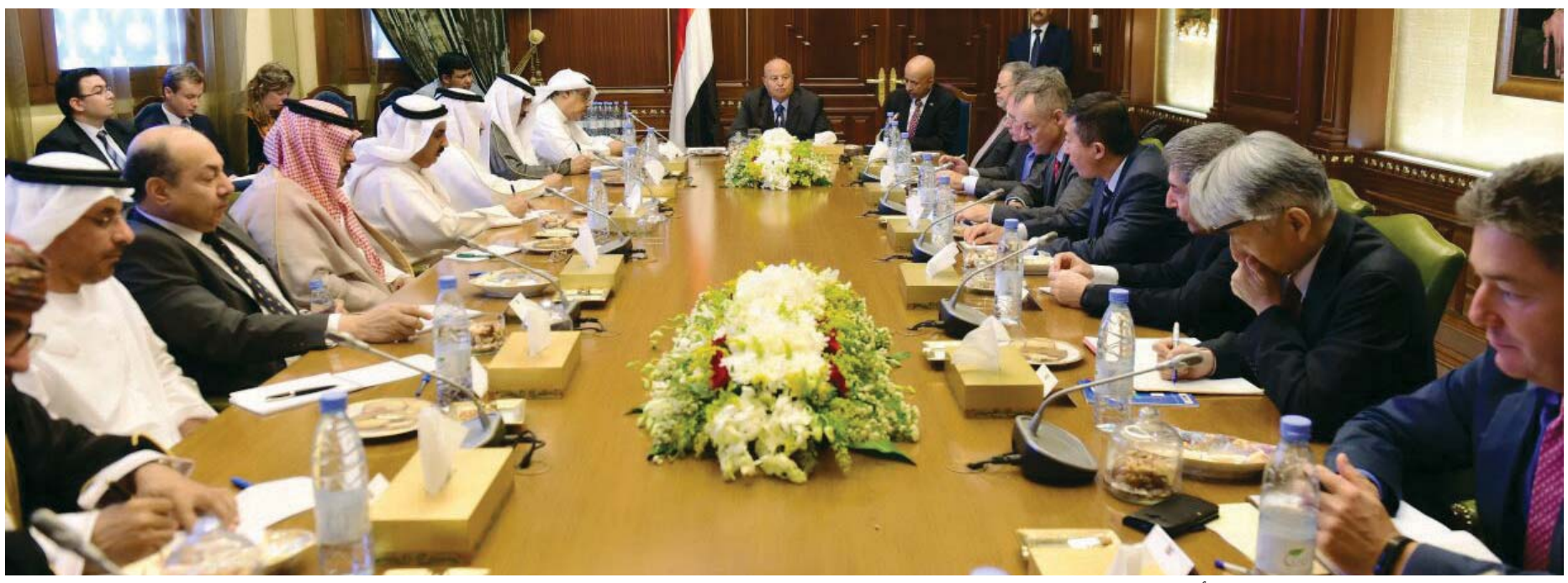

■ هادي خلال اجتماعه بالسفراء في الرياض | سبأنت

حصار

قالت مصادر حزب المؤتمر الشعبي العام، إن المسلحين الحوثيين حاصروا منزل السكرتير الإعلامي للرئيس المخلوع، بعد تصريحات هاجم فيها الحوثيين، واتهمهم بالفساد ونهب الخزينة العامة، وتفكيك النسيج الاجتماعي للبلد. وذكر موقع «براقش نت»، أن «الحوثيين يفرضون حصاراً على منزل أحمد الصوفي في منطقة حدة بالعاصمة صنعاء». ونقل عن الصوفي القول «إذا كان حصار المنزل بسبب التصريح الصحافي، فالأولى أن يتم الرد إعلامياً، وليس بهذه الطريقة».

حرب كلامية

في سياق آخر، تطورت الخلافات بين جناحي الانقلاب في اليمن - الحوثيون والرئيس المخلوع علي صالح - إلى حرب كلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقرر كل طرف استعراض مناصريه في فعاليتين منفصلتين، ستقامان يوم السبت المقبل، بمناسبة مرور عام على بداية العمليات العسكرية لقوات التحالف العربي الداعم للشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وبعد يوم من هجوم عنيف، شنه أحمد الصوفي السكرتير الإعلامي للرئيس المخلوع علي صالح ضد الحوثيين، انضم القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، ياسر اليماني، إلى هذه الحرب، وخاطب القيادات الحوثية قائلاً، إن «صالح والمؤتمر الشعبي، حزب اسمه اليمن. وليس مليشيات إجرامية وقطاعي طرق». وأكد اليماني أن حزب المؤتمر، سيقيم مهرجانه المعلن عنه في ميدان السبعين بصنعاء السبت المقبل، منفرداً، من دون جماعة الحوثي، بالرغم من تحذير الجماعة من إقامة هذه الفعالية، ومطالبتها للمؤتمر الشعبي اللحاق بمظاهرة جماعة الحوثي، التي دعت لها في اليوم ذاته.

من جهته، شن القيادي المعروف في جماعة الحوثي، صلاح العزي، هجوماً على الرئيس المخلوع وحزبه، وقال إنهم عرضوا عليهم تشكيل حكومة جديدة، إلا أنهم رفضوا وقالوا للحوثيين، إما تتحملون المسؤولية أنتم وحدكم أو نتحملها نحن. وأضاف: «قلنا لهم تعالوا نرفد معاً الجبهات بالرجال. فردوا، إحنا معركتنا لم تبدأ بعد، وقلنا لهم تعالوا نسيّر معاً قوافل غذائية لدعم المرابطين في الجبهات، فقالوا المليار حقنا بانطبع به صور لمرشحنا القادم»، في إشارة إلى نية المؤتمر الشعبي ترشيح نجل الرئيس المخلوع في الانتخابات المقبلة.

وقال العزي إنهم عرضوا على حزب المخلوع المشاركة في القتال في تعز والضالع ولحج ومأرب والجوف. وأنهم ردوا عليهم أن «هذه مجرد حرب داخلية، وصراعات سياسية». وأضاف أن حزب صالح رفض المشاركة معهم في فعالية موحدة في ذكرى بداية عمليات التحالف العربي المساند للشرعية.

بحاح يناقش الملف الأمني مع محافظ أبين

عدن ـ سبأنت

التقى نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء، خالد بحاح، أمس، في عدن، محافظ أبين، د. الخضر السعيدي.

وتطرق اللقاء إلى الوضع الخدمي والتنموي في المحافظة، واحتياجات أبين من المشاريع المختلفة. كما ناقش الوضع الأمني وآلية تعزيز وتأمين المنشآت الحيوية، وتفعيل دور أجهزة الأمن لتثبيت الاستقرار، والقضاء على الجماعات الإرهابية، وفق خطة أمنية وعسكرية محكمة.

واستعرض المحافظ خلال لقائه، الظروف الراهنة التي تعيشها مديريات المحافظة، وكيفية المتابعة والتنسيق مع الجهات المانحة لدعم ملف الإعمار، والتحضير لبدء عملية البناء والنهوض بمحافظة أبين من جديد، لتحتل مكانتها الريادية بين المحافظات اليمنية. كان بحاح وجّه محافظ عدن، اللواء عيدروس الزبيدي، باستلام المبنى الجديد للمؤسسة العامة للمياه فرع عدن، وتسليمه لإدارة المؤسسة.

وأكد نائب الرئيس، خلال لقائه محافظ عدن، اللواء عيدورس الزبيدي، ونائب وزير الداخلية، اللواء علي ناصر لخشع، على أهمية توفير عوامل تطوير عمل المؤسسة، والانتقال بها إلى مستوى أفضل، يلبي احتياجات المواطنين اليمنيين، ويسهم في تسهيل معاملاتهم.

وأشار نائب الرئيس، إلى أن الحكومة تعمل على دعم مؤسسات المياه، باعتبارها من المؤسسات الخدمية المرتبطة بحياة الموطنين اليمنيين، وتواجه تحديات في تحصيل إيراداتها خلال الفترة الماضية، بالإضافة لتعرضها لأضرار، نتيجة الأعمال الإجرامية التي قامت بها المليشيات الانقلابية. ودعا بحاح، مؤسسة المياه وغيرها من المؤسسات الإيرادية المستقلة، إلى القيام بمهامها الخدمية، وتفعيل النظام المؤسسي، بما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى خدماتها وتطوير قدراتها.

قتل ونزوح وتهميش ومصادرة حقوق وحريات

المرأة اليمنية تعاني إرث صالح وبطش الانقلابيين

20٪ من القتلى و25٪ من الجرحى نساء

تقرير - سهير إبراهيم

المرأة اليمنية التي لعبت أدواراً مهمة على مر التاريخ، باتت تعاني الأمرّيْن من ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح. معاناة لا تقتصر على ويلات القتل والدمار والنزوح والفقر وانقطاع الخدمات العامة، بل تمتد لانتهاكات سافرة بحقها، ومصادرة حقوقها وحرياتها.

الحرب التي افتعلها الحوثيون وحليفهم المخلوع، تركت آثارها على كل مناحي الحياة في اليمن، ودمرت الكثير من قطاعاته الحيوية، وأضافت عبئاً كبيراً على كاهل النساء اليمنيات، وسلبتهن حقوقاً حصلن عليها خلال الأعوام القليلة الماضية.

مهام شاقة

الدمار الذي خلّفه الانقلابيون فاقم معاناة اليمنيات، في ظل انقطاع الخدمات العامة ونقص أو انعدام مستلزمات الحياة الأساسية، ما أجبرهن على القيام بمهام شاقة لإعالة أسرهن، وتلبية احتياجاتها من خلال استخدام بدائل بدائية شاقة ومرهقة، مثل الاحتطاب ونقل المياه من الآبار وإنارة المنازل بالشموع أو المصابيح القديمة، فضلاً عن مشقة الأعمال المنزلية اليومية.

ويقول الخبير الاجتماعي أحمد حمود إن «المرأة اليمنية تعاني من ظروف النزوح واللجوء والتهميش وتفاقم مشاعر الحزن وخيبة الأمل». ويضيف إن «الحرب زادت من مشكلات المرأة ومسؤولياتها، فهي تسعى إلى سد الثغرات الاقتصادية للأسرة التي يخلفها غياب الرجل في المعارك، كما إن الحرب أدت إلى اتساع رقعة الفقر بين النساء وجعلتهن أكثر عرضة للتعدي على حقوقهن».

جرائم ضد الإنسانية

وتؤكد ناشطات يمنيات أن الحوثيين أشد بشاعة من نظام المخلوع علي عبدالله صالح، فهم يستهدفون النساء ويضيّقون الخناق عليهن على الصعد كافة .

وتقول الناشطة الحقوقية بشرى العامري إن ميليشيات المخلوع والانقلابيين تمارس أبشع أنواع وصور الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية في حق المرأة اليمنية، التي تتعرض منذ بداية الانقلاب إلى القتل والاعتقال والخطف، والتعذيب والتهديد بالاغتصاب، والتحرش اللفظي والجنسي، لاسيما في العاصمة صنعاء التي تشهد أبشع تلك الانتهاكات.

وبحسب إحصائيات، فإن نحو ربع الضحايا المدنيين في اليمن هم من النساء، حيث تمثل نسبة 20 في المئة من القتلى و25 في المئة من الجرحى.

■ يمنية في طريقها للحصول على مياه الشرب لعائلتها في صنعاء | رويترز

استهداف الناشطات

ورصدت منظمات إنسانية أخيراً أكثر من ثلاثين انتهاكاً ضد ناشطات، حيث يزعم الانقلابيون أن ممارسة المرأة العمل الحقوقي والنشاط السياسي «انسلاخ عن الإسلام». إلا أن تلك الممارسات البشعة لم تثنِ نساء اليمن عن تنظيم تظاهرات حاشدة ضد الانقلابيين، للتنديد بجرائمهم، والمطالبة بدولة مدنية خالية من الميليشيات والعصابات ومغتصبي السلطة.

30 %

أنصفت المبادرة الخليجية المرأة في اليمن، حيث نصت آليتها التنفيذية على ضرورة إشراكها كعنصر مجتمعي مهم في مؤتمر الحوار الوطني، وهو ما قامت به اللجنة الفنية التي أعدت لمؤتمر الحوار الوطني، حيث فرضت على الأحزاب والقوى السياسية المشاركة حصة للمرأة لا تقل عن 30 في المئة من عدد ممثليها في المؤتمر، بالإضافة إلى تمثيل خاص للنساء المستقلات بـ 40 عضواً.

انتهاك حرمات

كما أصبحت المرأة تتعرض للتوقيف والتفتيش في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون، الذين لا يتورعون عن اقتحام البيوت وانتهاك حرماتها في مخالفة صريحة للدين والأعراف والتقاليد، في حين يتعمد إعلامهم المشين تشويه صورة المرأة اليمنية بزعم أنها تسعّر الحرب وتضحي بأبنائها.

وتقول الناشطة اليمنية، المحللة السياسية وسام باسندوه: «بعد أن حققنا ما يشبه الإنجاز في قضايا المرأة والطفل، أطلت علينا هذه الجماعة المغتصبة للسلطة، والتي يغيب عن كل أجهزتها ومكوناتها أي تمثيل أو حضور للمرأة».

نظام المخلوع

انتهاك الانقلابيين لحقوق وحرمة المرأة اليمنية له جذور قديمة، حيث همّش نظام المخلوع اليمنيات وسلبهن حقوقهن.

وكشفت تقارير محلية ودولية صورة سوداوية لحجم معاناة اليمنيات في ظل حكم المخلوع وتمرد الانقلابيين، وأظهرت الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية التي تتعرض لها المرأة في اليمن، وما تعانيه من حرمان وعدم مساواة.

وذكرت شبكة إعلاميون من أجل مناصرة قضايا المرأة أن أبرز صورة لمعاناة اليمنيات منذ حكم المخلوع تتمثل في الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والعنف الأسري والاجتماعي والتمييز.